

أعلام السنة المنشورة - السؤال 52 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمه الله ما دليل الصدق من الكتاب والسنة؟ الصدق ما معنى الصدق هنا؟ ما الفرق بين الصدق والاخلاص؟ الصدق هو ان تقول لا اله الا الله وقد اجتمع عليها متقنا لها - [00:00:00](#)

هذا الفرق بين مقام الصدق ومقام الاخلاص. الاخلاص كما قلنا الا تريد بها الا الله. ما هو الصدق؟ الصدق ان اقولها وقد اجتمع قلبي عليها متقنا لها وليس عابثا او مستهزئا او في غير دراية او اهتمام. لأ وكنت قد اجتمعت عليها صادقا - [00:00:14](#)
من صميم قلبي وانا اقولها. فهذا مقام اخر يختلف عن مقام الاخلاص. قال الله تعالى الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - [00:00:34](#)

اذا فلا يعلمن الله الذين صدقوا. فلا بد من الصدق. كثير من الناس يقول لا اله الا الله. وقد يكون مخلصا ابتداء لكنه لا يهتم بصدق القلب وتوطين القلب على هذه الكلمة. هذه الكلمة لا اله الا الله عندما تقولها لابد وان تبثلى في سبيلها - [00:00:54](#)
لابد وان تبثلى في سبيلها بفقد الاحبة بالوقوف عند حدود الله سبحانه وتعالى بمخالفة الهوى. يبتليك الله سبحانه. هذا الابتلاء تمحيص من الله ما هدفه ان يعرف الله سبحانه وتعالى منك او ان يطلع منك هل انت ممن قلت لا اله الا الله صدقا وقد جمعت القلب عليها او قلتها على وجه - [00:01:11](#)

الضعف والوهن وليس على وجه الصدق والجزم وشد العزائم نعم قال صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار. اذا صدقا - [00:01:33](#)
امن قلبه وهذا موطن الشاهد في الحديث وقال للاعرابي الذي علمه شرائع الاسلام الى ان قال والله لا ازيد عليها ولا انقص منها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. الاعرابي الذي - [00:01:49](#)

جاء قصته مشهورة فسأل ما فرض الله علي من الصلاة ما فرض الله علي من الزكاة ما فرض الله علي من الصيام فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه فرائض الاسلام فالاعرابي قال - [00:02:01](#)

انا لا ازيد على هذا ولا انقص. ان يفعل هذه الفرائض بس اكثر من كده ما حدا يطالبني زي ما يقول فالنبي صلى الله عليه وسلم راعى ضعفه الانسان قال هذا الاعرابي لو صدق كان صادق في قلبه في فعل هذه الامور وجمع قلبه عليها افلح - [00:02:11](#)

لا نريد منه اكثر من ذلك - [00:02:28](#)